رموز اصطلاحية تُعينُ على فهم أحكام علم القراءات[1]

بداية الثمن الخامس من الجزء الأول

قوله سبحانه وتعالى:

أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُواْ لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ مِنۢ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾

وجوه القراءات

١. أَن يُؤْمِنُواْ: ترك الغنة لخلف عن حمزة في النون قبل الياء.

٢. يُؤْمِنُواْ: إبدال الهمز الساكن لورش والسوسي وأبي جعفر في الحالين، ولحمزة وقفا.

٣. لَكُمْ ، مِّنْهُمْ ، وَهُمْ : صلة ميم الجمع وصلا لابن كثير وأبي جعفر بلا خلاف ، ولقالون بخلف عنه ، وقرأ الباقون بإسكانها في الحالين.

٤. عَقَلُوهُ: صلة الهاء بواو الصلة لابن كثير وصلا.

الجمع

١. قالون بالسكون يوافقه من يسكن سوى ورش والسوسي وخلف عن حمزة.

﴿أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُواْ لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلاَمَ اللّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ .

٢. قالون بالصلة (ينفرد).

﴿أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُواْ لَكُمُو وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمُو يَسْمَعُونَ كَلاَمَ اللّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمُو يَعْلَمُونَ﴾ .

٣. عطف ابن كثير من صلة الهاء (عَقَلُوهُ) مع ميم الجمع.

﴿أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُواْ لَكُمُو وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمُو يَسْمَعُونَ كَلاَمَ اللّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِن بَعْدِ مَا

---

١. ارجع إلى صفحة (٤) في مقدمة الكتاب لمراجعة تلك الرموز عند الحاجة.

عَقَلُوهُ وَهُمُو يَعْلَمُونَ ﴾ .

٤. ورش بإبدال الهمز الساكن وسكون ميم الجمع يوافقه السوسي.

﴿ أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُومِنُواْ لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ .

٥. أبو جعفر إبدال الهمز الساكن مع صلة ميم الجمع.

﴿ أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُومِنُواْ لَكُمُو وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمُو يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمُو يَعْلَمُونَ ﴾ .

٦. خلف عن حمزة بترك الغنة وسكون ميم الجمع.

﴿ أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُواْ لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ .

قوله سبحانه وتعالى :

وَإِذَا لَقُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ قَالُوٓا۟ أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَآجُّوكُم بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمْ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾

وجوه القراءات

١. وَإِذَا : وقف حمزة بالتحقيق والتسهيل لكسر الهمزة بعد الواو الزائدة.

٢. ءَامَنُوا۟ ، ءَامَنَّا : مد بدل لورش.

٣. قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا ، قَالُوٓا۟ أَتُحَدِّثُونَهُم : مد منفصل.

٤. بَعْضُهُمْ ، أَتُحَدِّثُونَهُم ، عَلَيْكُمْ لِيُحَآجُّوكُم ، رَبِّكُمْ : ميم الجمع ، مع صلة وإشباع ميم (بَعْضُهُمُو~ إِلَىٰ) و(رَبِّكُمُو~ أَفَلَا) لورش، وسكت خلف عن حمزة في الموضعين بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بالقصر والسكون يوافقه أبو عمرو ويعقوب.

﴿وَإِذَا لَقُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ قَالُوٓا۟ أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَآجُّوكُم بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ .

٢. قالون بالصلة والقصر معه أهل الصلة.

﴿وَإِذَا لَقُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمُو إِلَىٰ بَعْضٍ قَالُوٓا۟ أَتُحَدِّثُونَهُمُو بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُو لِيُحَآجُّوكُمُو بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمُو أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ .

٣. قالون بالتوسط والسكون معه أهل التوسط.

﴿وَإِذَا لَقُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قَالُوٓا۟ ~٤ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ قَالُوٓا۟ ~٤أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَآجُّوكُم بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ .

٤. قالون صلة مع التوسط (ينفرد).

﴿وَإِذَا لَقُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قَالُوٓا۟ ~٤ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمُو ~٤إِلَىٰ بَعْضٍ قَالُوٓا۟ ~٤أَتُحَدِّثُونَهُمُو بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُو لِيُحَآجُّوكُمُو بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمُو ~٤أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ .

٥. حمزة بالإشباع.

﴿وَإِذَا لَقُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قَالُوٓا۟ ~٦ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ قَالُوٓا۟ ~٦أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَآجُّوكُم بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ .

٦. خلف عن حمزة بالسكت على ميم الجمع.

﴿وَإِذَا لَقُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قَالُوٓا۟ ~٦ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ ~س إِلَىٰ بَعْضٍ قَالُوٓا۟ ~٦أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَآجُّوكُم بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمْ ~س أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ .

٧. ورش بتوسط البدل مع الإشباع وصلة ميم الجمع قبل همزة القطع.

﴿وَإِذَا لَقُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ قَالُوٓا۟ أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَآجُّوكُم بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمْ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ .

قوله سبحانه وتعالى:

أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٧﴾

وجوه القراءات

١. يَعْلَمُ مَا : قرأ السوسي بإدغام الميم في مثلها إدغام مثلين كبير (يَعْلَمَّا).

٢. يُسِرُّونَ : رقق ورش الراء في (يُسِرُّونَ) لضمها بعد كسر.

الجمع

١. قالون ومعه الجميع سوى ورش والسوسي.

﴿أَوَلاَ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ .

٢. ورش بترقيق راء (يُسِرُّونَ).

﴿أَوَلاَ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ .

٣. السوسيّ بإدغام الميم (يَعْلَم مَّا).

﴿أَوَلاَ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللّهَ يَعْلَمَّا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ .

قوله سبحانه وتعالى:

وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِىَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾

وجوه القراءات

١. وَمِنْهُمْ ، هُمْ: ميم الجمع، ويصلها ورش لكونها قبل همزة قطع، ويسكت خلف عن حمزة على الموضعين بخلف عنه.

٢. إِلَّآ أَمَانِيَّ: مد منفصل ، وقرأها أبو جعفر بتخفيف الياء وفتحها وصلا هكذا (إِلاَّ أَمَانِيَ وَإِنْ)، وإسكانها خفيفة وقفا هكذا (إِلاَّ أَمَانِي)، وقرأ الباقون بالتشديد والفتحة وصلا (إِلاَّ أَمَانِيَّ وَإِنْ)، والتشديد مع السكون وقفا (إِلاَّ أَمَانِيّْ).

قال ابن الجزري :

٦٦ - ---------- ---------- خِفُّ الأَمَانِيَ مُسْجَلاَ

٦٧ - أَلاَ ---------- ----------

وقوله (مُسْجَلاَ) أي مطلقا.

الجمع

١. قالون بالسكون والقصر يوافقه أبو عمرو ويعقوب.

﴿ وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لاَ يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلاَّ أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلاَّ يَظُنُّونَ ﴾ .

٢. قالون بالتوسط مع السكون يوافقه أهل التوسط.

﴿ وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لاَ يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلاَّ ~٤أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلاَّ يَظُنُّونَ ﴾ .

٣. حمزة بالسكون والإشباع.

﴿ وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لاَ يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلاَّ ~٦أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلاَّ يَظُنُّونَ ﴾ .

٤. قالون بالصلة والقصر يوافقه ابن كثير.

﴿ وَمِنْهُمُو أُمِّيُّونَ لاَ يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلاَّ أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمُو إِلاَّ يَظُنُّونَ ﴾ .

٥. أبو جعفر بتخفيف الياء (إِلاَّ أَمَانِيَ) مع الصلة والقصر.

﴿ وَمِنْهُمُو أُمِّيُّونَ لاَ يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلاَّ أَمَانِيَ وَإِنْ هُمُو إِلاَّ يَظُنُّونَ ﴾ .

٦. قالون بالصلة مع التوسط (ينفرد).

﴿ وَمِنْهُمُو ~٤أُمِّيُّونَ لاَ يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلاَّ ~٤أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمُو ~٤إِلاَّ يَظُنُّونَ ﴾ .

٧. ورش بالصلة مع الإشباع.

﴿ وَمِنْهُمُو ~٦أُمِّيُّونَ لاَ يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلاَّ ~٦أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمُو ~٦إِلاَّ يَظُنُّونَ ﴾ .

٨. سكت خلف على ميم الجمع.

﴿ وَمِنْهُمْ سأُمِّيُّونَ لاَ يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلاَّ أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ سإِلاَّ يَظُنُّونَ ﴾ .

قوله سبحانه وتعالى:

فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ لِيَشْتَرُوا۟ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ ﴿٧٩﴾

وجوه القراءات

١. ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ : أدغم السوسي الباء الأولى في الثانية (الْكِتَاب بِّأَيْدِيهِمْ) إدغام مثلين كبير، ومعه رويس بخلف عنه، ولا يخفى تثليث المد (الألف) بلا روم ولا إشمام.

قال ابن الجزري :

١٤ – وَبَا الصَّاحِبِ ادْغِمْ حُطْ وَأَنْسَابَ طِبْ نُسَبْـ ـــبِحَكْ نَذْكُرَكْ إِنَّكْ جَعَلْ خُلْفُ ذَا وِلاَ

١٥ – بِنَحْلٍ قِبَلْ مَعْ أَنَّهُ النَّجْمِ مَعْ ذَهَبْ كِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ وَبِالْحَقِّ أَوَّلاَ

٢. بِأَيْدِيهِمْ ، أَيْدِيهِمْ : ضم الهاء يعقوب.

٣. بِأَيْدِيهِمْ ، لَّهُم (معا) ،أَيْدِيهِمْ : ميم الجمع.

٤. كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ : النقل والسكت على المفصول.

الجمع

١. قالون بالسكون معه من يسكن سوى ورش والسوسي ويعقوب وخلف حمزة في خُلْفه.

﴿ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِندِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَناً قَلِيلاً فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُمْ مِّمَّا يَكْسِبُونَ ﴾ .

٢. ورش بالنقل.

﴿ فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ يْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُمْ مِّمَّا يَكْسِبُونَ ﴾ .

٣. خلف حمزة بالسكت.

﴿ فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ سۡ أَيدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُمْ مِّمَّا يَكْسِبُونَ ﴾ .

٤. قالون بالصلة معه أهل الصلة.

﴿ فَوَيْلٌ لِّلذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيدِيهِمُو ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِندِ اللّهِ لِيَشْتَرُواْ بِهِ ثَمَناً قَلِيلاً فَوَيْلٌ لَّهُمُو مِمَّا كَتَبَتْ أَيدِيهِمُو وَوَيْلٌ لَّهُمُو مِّمَّا يَكْسِبُونَ ﴾ .

٥. يعقوب بالسكون وضم الهاء.

﴿ فَوَيْلٌ لِّلذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِندِ اللّهِ لِيَشْتَرُواْ بِهِ ثَمَناً قَلِيلاً فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُمْ مِّمَّا يَكْسِبُونَ ﴾ .

٦. السوسي بالإدغام وكسر الهاء.

﴿ فَوَيْلٌ لِّلذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَا۟ب بِّأَيدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِندِ اللّهِ لِيَشْتَرُواْ بِهِ ثَمَناً قَلِيلاً فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُمْ مِّمَّا يَكْسِبُونَ ﴾ .

٧. رويس بالإدغام في خلفه مع ضم الهاء.

﴿ فَوَيْلٌ لِّلذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَا۟ب بِّأَيدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِندِ اللّهِ لِيَشْتَرُواْ بِهِ ثَمَناً قَلِيلاً فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُمْ مِّمَّا يَكْسِبُونَ ﴾ .

قوله سبحانه وتعالى :

وَقَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعۡدُودَةً ۚ قُلۡ أَتَّخَذۡتُمۡ عِندَ ٱللَّهِ عَهۡدًا فَلَن يُخۡلِفَ ٱللَّهُ عَهۡدَهُۥٓ ۖ أَمۡ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٨٠﴾

وجوه القراءات

١. ٱلنَّارُ : لا إمالة ولا تقليل في ألف (ٱلنَّارُ) لضم الراء بعدها.

٢. إِلَّآ أَيَّامًا ، عَهۡدَهُۥٓ أَمۡ : مد منفصل.

٣. مَّعْـدُودَةً : أمال الكسائي الدال مع هاء التأنيث وقفا بلا خلاف، لكونها من كلمة (لذود).

٤. قُلْ أَتَّخَذْتُمْ : النقل والسكت على المفصول.

٥. أَتَّخَذْتُمْ : قرأ ابن كثير وحفص ورويس بإظهار الذال من التاء، وقرأ الباقون بالإدغام، ولا تخفى ميم الجمع.

٦. فَلَن يُخْلِفَ : ترك الغنة لخلف حمزة.

الجمع

١. قالون بالقصر والسكون وإدغام ذال (أَتَّخَتُّمْ) معه أبو عمرو وروح.

﴿وَقَالُواْ لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلاَّ أَيَّاماً مَّعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَتُّمْ عِندَ اللّهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ اللّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ﴾ .

٢. قالون بالصلة مع القصر معه أبو جعفر.

﴿قُلْ أَتَّخَتُّمُو عِندَ اللّهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ اللّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ﴾ .

٣. ابن كثير بالإظهار (أَتَّخَذْتُمُو) والصلة مع القصر.

﴿قُلْ أَتَّخَذْتُمُو عِندَ اللّهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ اللّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ﴾ .

٤. رويس بالإظهار والسكون (أَتَّخَذْتُمْ) وقصر المنفصل.

﴿وَقَالُواْ لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلاَّ أَيَّاماً مَّعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ اللّهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ اللّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ﴾ .

٥. قالون بالتوسط والسكون معه أهل التوسط عدا حفص والكسائي.

﴿وَقَالُواْ لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلاَّ۟ أَيَّاماً مَّعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَتُّمْ عِندَ اللّهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ اللّهُ عَهْدَهُ۟ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ﴾ .

٦. قالون صلة مع التوسط.

﴿قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُۥٓ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ .

٧. حفص بالإظهار والسكون (أَتَّخَذْتُمْ) وتوسط المنفصل.

﴿وَقَالُوا۟ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُۥٓ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ .

٨. الكسائي بالإمالة وقفا مع الإظهار.

﴿وَقَالُوا۟ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودِهْ﴾

﴿قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُۥٓ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ .

٩. ورش بالإشباع والنقل والإدغام.

﴿وَقَالُوا۟ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَةً قُلِ اتَّخَذْتُمْ عِندَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُۥٓ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ .

١٠. خلف حمزة بالإشباع والتحقيق مع ترك الغنة.

﴿قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَن يُّخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُۥٓ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ .

١١. خلاد بالغنة.

﴿قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُۥٓ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ .

١٢. سكت خلف على المفصول.

﴿قُلْ ۜ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَن يُّخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُۥٓ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ .

قوله سبحانه وتعالى :

بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَٰطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٨١﴾

وجوه القراءات

١. بَلَىٰ: أمال ألفها الأصحاب وقللها ورش بخلف عنه.

٢. سَيِّئَةً:

أ . لحمزة وقفا إبدال الهمزة ياءً مفتوحة هكذا (سَيِّيَهْ)، لفتحها بعد الياء المكسورة الأصلية.

قال الشاطبي في باب وقف حمزة وهشام على الهمز:

٢٤١ – وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزُهُ لَدى فَتْحِهِ يَاءًا وَوَاوًا مُحَوَّلاَ

ب. وللكسائي وقفا إمالة الهمزة مع هاء التأنيث قولا واحدا لأنها من حروف (**أكهر**) وقعت بعد كسر[٢].

٣. سَيِّئَةً وَأَحَطَتْ : ترك الغنة لخلف.

٤. وَأَحَطَتْ :لحمزة وقفا وجهان، التحقيق والتسهيل لفتح الهمزة بعد واو زائدة مفتوحة.

٥. خَطِيٓـَٔـتُهُۥ :

أ . قرأ نافع وأبو جعفر بزيادة ألف بعد الهمزة على الجمع، هكذا (خَطِيئَاتُهُ) ولورش فيه ثلاثة البدل.

ب. وقرأ الباقون بحذف الألف على الإفراد.

قال الشاطبي :

٤٦٣ – خَطِيئَتُهُ التَّوْحِيدُ عَنْ غَيْرِ نَافِعٍ ----------

جـ. ولحمزة إن وقف عليه وجه واحد، وهو إبدال الهمزة ياء مفتوحة وإدغام الياء التي قبلها فيها فتصير ياء مشددة مفتوحة، هكذا (خَطِيَّتُهْ) وليس له إلا هذا الوجه لأن الياء الساكنة زائدة.

قال الشاطبي في باب وقف حمزة وهشام على الهمز:

٢٤٠ – وَيُدْغِمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبْدِلاَ إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفَصَّلاَ

٢ انظر صفحة (٢٣) و(٢٤).

٦. فَأُوْلَـٰٓئِكَ : لحمزة وقفا أربعة أوجه ، تحقيق الأولى وتسهيلها لكونها بعد فتح زائد ، وعلى كل تسهيل الثانية مع المد والقصر.

٧. ٱلنَّـارِ: أمال الألف أبو عمرو ودوري الكسائي لكسر الراء بعدها، وقللها ورش بلا خلاف[٣].

٨. هُمْ: ميم الجمع.

الجمع

١. قالون بالسكون و (خَطِيئَاتُهُ) ينفرد.

﴿بَلَى مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَاتُهُ فَأُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ .

٢. قالون بالصلة معه أبو جعفر.

﴿فَأُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمُو فِيهَا خَالِدُونَ﴾ .

٣. ابن كثير بالإفراد (خَطِيئَتُهُ) والصلة.

﴿بَلَى مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمُو فِيهَا خَالِدُونَ﴾ .

٥. أبو عمرو بالإمالة (النّا//ر) والسكون ينفرد.

﴿فَأُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النّا//رِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ .

٦. ابن عامر بالفتح معه عاصم ويعقوب.

﴿فَأُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ .

٧. ورش بالتقليل والإشباع وتوسط البدل والعارض.

﴿بَلَىٰٓ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔـَٔـَٔـٰتُهُۥ فَأُوْلَـٰٓـَٔـَٔـَٔـٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُوٓـَٔـَٔـَٔـنَ﴾ .

٣ انظر صفحة (٣٢).

٨. خلف حمزة بإمالة (بَلى//) وترك الغنة وتوحيد (خَطِيئَتُهُ) وإشباع المتصل وقصر البدل وفتح (النَّارِ) .

﴿بَلى// مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيـَٔتُهُ فَأُوْلَـٰٓئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ .

٩. خلاد بالغنة.

﴿بَلى// مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيـَٔتُهُ فَأُوْلَـٰٓئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ .

١٠. أبو الحارث بتوسط المتصل وإمالة (بَلَى//) وفتح (النَّارِ) معه العاشر.

﴿بَلى// مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ .

١١. دوري الكسائي بالتوسط وإمالة (بَلَى//) و(النّا//رِ).

﴿بَلى// مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النّا//رِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ .

قوله سبحانه وتعالى:

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٨٢﴾

وجوه القراءات

١. ءَامَنُواْ : مد بدل لورش.

٢. أُوْلَٰٓئِكَ : وقف عليها حمزة بتسهيل الهمزة مع المد والقصر.

٣. ٱلْجَنَّةِ : أمال الكسائي النون مع هاء التأنيث وقفا بلا خلاف، لكونها من كلمة (**زينب**)[٤].

٤. هُمْ : ميم الجمع.

[٤] انظر صفحة (٢٣) و(٢٤).

الجمع

١. قالون بالسكون معه من يُسَكِّن سوى ورش وحمزة والكسائي وقفا على كلمة (الْجَنّهْ//).

﴿وَالَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾

٢. قالون بالصلة معه أهل الصلة.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُو فِيهَا خَالِدُونَ﴾

٣. الكسائي وقفا على (ٱلْجَنَّةِ).

﴿وَالَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنّهْ// ﴾

﴿هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾

٤. حمزة بالإشباع.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ أُوْلَـٰٓئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾

٥. ورش بالإشباع وتوسط البدل والعارض.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ أُوْلَـٰٓئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى:

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَقُولُوا۟ لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾

وجوه القراءات

١. وَإِذْ، وَأَقِيمُواْ ، وَءَاتُواْ ، وَأَنتُم : وقف حمزة جلي.

٢. وَإِذْ أَخَذْنَا : النقل والسكت على المفصول.

٣. بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ : مد منفصل.

٤. إِسۡرَٰٓءِيلَ : قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر في الحالين، وافقه حمزة وقفا، ولا يخفى أن ياء (إِسْرَائِيلَ) بدل مستثنى لورش وصلاً، لا توسط فيه ولا مد، ولا ترقيق لـــه في الراء، وأما وقفا فهو مد عارض فيه التثليث للجميع[٥].

٥. إِسۡرَٰٓءِيلَ لَا تَعۡبُدُونَ : أدغم اللام الأولى في الثانية السوسي مع أوجه العارض الثلاثة[٦].

٦. لَا تَعۡبُدُونَ : قرأ ابن كثير والأخوان (حمزة والكسائي) بياء الغيبة، والباقون بتاء الخطاب.

قال الشاطبي:

٤٦٣ - ---------- وَلاَ يَعْبُدُونَ الْغَيْبُ شَايَعَ دُخْلَلاَ

وقال ابن الجزري :

٦٧ - -- يَعْبُدُوا خَاطِبْ فَشَا ----- ----------

٧. إِحۡسَٰنًا وَذِى ٱلۡقُرۡبَىٰ ، حُسۡنًا وَأَقِيمُواْ : ترك الغنة في التنوين قبل الواو لخلف حمزة.

٨. ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ : أمال الأصحاب الألف فيهما ، وقللهما ورش بخلف عنه ، وقلل أبـــو عمرو ألف (الْقُرْبَى/) بلا خلاف لكونها على وزن (**فُعْلَى**).

٩. لِلنَّاسِ : أمال دوري أبي عمرو الألف لجرالسين[٧].

١٠. حُسۡنًا : قرأ حمزة والكسائي ويعقوب والعاشر بفتح الحاء والسين هكذا (حَسَناً) على أنها صفة لمصدر محذوف أي (**قولا حسنًا**)، وقرأ الباقون بضم الحاء وسكون السين (حُسْناً) على أنه مصدر.

قال الشاطبي:

٤٦٤ - وَقُلْ حَسَناً شُكْراً وَحُسْناً بِضَمِّهِ وَسَاكِنِهِ الْبَاقُونَ وَاحْسِنْ مُقَوِّلاَ

٥ راجع الشواهد من الشاطبية والدرة في الآية رقم (٤٠) من نفس السورة صفحة (١١٤) و(١١٥).

٦ انظر صفحة (١١) و(٤١).

٧ راجع الشاهد من الشاطبية والدرة في الآية رقم (٨) من نفس السورة صفحة (٣٤).

وقال ابن الجزري:

٦٨ - وَقُلْ حَسَنًا مَعْهُ تُفَادُوا وَنُنْسِهَا وَتَسْأَلْ حَوَى وَالضَّمُّ وَالرَّفْعُ أُصِّلاَ

١١. **ٱلصَّلَوٰةَ** : غلظ ورش اللام لفتحها بعد الصاد المفتوحة.

١٢. **وَءَاتُوا۟** : مد بدل.

١٣. **ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ**: أدغم السوسي التاء المثناة في الثاء المثلثة بخلف عنه لأنها مفتوحة بعد ساكن ، فالإظهار إلحاقا بالدال المفتوحة بعد ساكن فإنها تظهر، وحيث إنها أُدْغِمَت – أي التاء – في حروف الدال فإظهار السوسي قياسا على إظهار الدال المفتوحة بعد ساكن، والإدغام لاستقلالها، والوجهان صحيحان عاليان لا قوة لأحدهما على الآخر.

قال الشاطبي في باب إدغام الحرفين المتقاربين في كلمة وفي كلمتين :

١٤٤ - وَلِلدَّالِ كَلْمٌ تُرْبُ سَهْلٍ ذَكَا شَذَا ضَفَا ثَمَّ زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلاَ

١٤٥ - وَلَمْ تُدَّغَمْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِنٍ بِحَرْفٍ بِغَيْرِ التَّاءِ فَاعْلَمْهُ وَاعْمَلاَ

١٤٦ - وفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْغَمُ تَاؤُهَا وَفِي أَحْرُفٍ وَجْهَانِ عَنْهُ تَهَلَّلاَ

١٤٧ - فَمَعَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ الزَّكَاةَ قُلْ وَقُلْ آتِ ذَا الْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ عَلاَ

١٤. **تَوَلَّيْتُمْ ، مِّنكُمْ وَأَنتُم**: ميم الجمع ، وصِلَة ميم (**تَوَلَّيْتُمْ**) لورش لوقوعها قبل همزة قطع وسكت خلف عليها بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بالقصر والسكون و(**حُسْناً**) و(**تَعْبُدُونَ**) بالتاء ينفرد.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ **بَنِي إِسْرَائِيلَ لاَ تَعْبُدُونَ** إِلاَّ اللّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ **حُسْناً** وَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَآتُواْ الزَّكَاةَ ثُمَّ **تَوَلَّيْتُمْ** إِلاَّ قَلِيلاً **مِّنكُمْ وَأَنتُم** مُّعْرِضُونَ﴾ .

٢. قالون بالصلة والقصر، ينفرد أيضا.

﴿وَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَآتُواْ الزَّكَاةَ ثُمَّ **تَوَلَّيْتُمُو** إِلاَّ قَلِيلاً **مِّنكُمُو وَأَنتُمُو** مُّعْرِضُونَ﴾ .

٣. يعقوب بالقصر والسكون و (حَسَـــناً).

﴿ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حَسَناً وَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَآتُواْ الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴾ .

٤. دوري أبي عمرو تقليل (الْقُرْبَى/) وإمالة (لِلنّا//سِ) مع القصر والسكون و(حُسْناً).

﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لاَ تَعْبُدُونَ إِلاَّ اللّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَذِي الْقُرْبَى/ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُواْ لِلنّا//سِ حُسْناً وَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَآتُواْ الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴾ .

٥. ابن كثير (لاَ يَعْبُدُونَ) بالياء مع الصلة والقصر و (حُسْناً).

﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لاَ يَعْبُدُونَ إِلاَّ اللّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسْناً وَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَآتُواْ الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴾ .

٦. السوسي بإدغام (إِسْرَائِيلَ لاَ تَعْبُدُونَ) و تقليل (الْقُرْبَى/) وإدغام (الزَّكَاةَ ثُمَّ).

﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيـــلَّ لاَّ تَعْبُدُونَ إِلاَّ اللّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَذِي الْقُرْبَى/ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسْناً وَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَآتُواْ الزَّكَا ةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴾ .

٧. خلاف السوسي بإظهار (الزَّكَاةَ ثُمَّ).

﴿ وَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَآتُواْ الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴾ .

٨. أبو جعفر بتسهيل همز (إِسْرَاايِلَ) و (لاَ تَعْبُدُونَ) مع الصلة والقصر و (حُسْناً).

﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَا ءِايِلَ لاَ تَعْبُدُونَ إِلاَّ اللّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسْناً وَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَآتُواْ الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنكُمْ وَأَنتُم

مُعْرِضُونَ﴾ .

٩. قالون بالتوسط والسكون معه ابن عامر وعاصم.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي ~إِسْرَائِيلَ لاَ تَعْبُدُونَ إِلاَّ اللّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسْناً وَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَآتُواْ الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ﴾ .

١٠. قالون بالصلة والتوسط (ينفرد).

﴿وَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَآتُواْ الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمُو ~إِلاَّ قَلِيلاً مِّنكُمُو وَأَنتُمُو مُعْرِضُونَ﴾ .

١١. دوري أبي عمرو تقليل (الْقُرْبَى/) وإمالة (لِلنّا//سِ) مع التوسط والسكون و(حُسْناً).

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي ~إِسْرَائِيلَ لاَ تَعْبُدُونَ إِلاَّ اللّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَذِي الْقُرْبَى/ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُواْ لِلنّا//سِ حُسْناً وَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَآتُواْ الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ﴾ .

١٢. خلف العاشر (لاَ تَعْبُدُونَ) و(حَسَناً) وإمالة (الْقُرْبَى// وَالْيَتَامَى//).

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي ~إِسْرَائِيلَ لاَ تَعْبُدُونَ إِلاَّ اللّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَذِي الْقُرْبَى// وَالْيَتَامَى// وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حَسَناً وَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَآتُواْ الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ﴾ .

١٣. الكسائي (لاَ يَعْبُدُونَ) بالياء و(حَسَناً) وإمالة (الْقُرْبَى// وَالْيَتَامَى//).

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي ~إِسْرَائِيلَ لاَ يَعْبُدُونَ إِلاَّ اللّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَذِي الْقُرْبَى// وَالْيَتَامَى// وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حَسَناً وَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَآتُواْ الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ﴾ .

١٤. خلف حمزة بالإشباع و(لاَ يَعْبُدُونَ) وترك الغنة وإمالة (الْقُرْبى// وَالْيَتامى//) و(حَسَناً).

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي ~إِسْرَا~ئِيلَ لاَ يَعْبُدُونَ إِلاَّ اللّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَّذِي الْقُرْبى// وَالْيَتَامى// وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حَسَناً وَّأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَآتُواْ الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ﴾ .

١٥. خلاد بالغنة.

﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَذِي الْقُرْبى// وَالْيَتَامى// وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حَسَناً وَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَآتُواْ الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ﴾ .

١٦. ورش بالنقل وإشباع المنفصل والمتصل، والتاء في (تَعْبُدُونَ) وتقليل ذات الياء وضم (حُسْناً) وتغليظ اللام وتوسط البدل والعارض، وصلة وإشباع الميم قبل همزة القطع.

﴿وَإِذْ خَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي ~إِسْرَا~ئِيلَ لاَ تَعْبُدُونَ إِلاَّ اللّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَذِي الْقُرْبى/ وَالْيَتَامى/ وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسْناً وَأَقِيمُواْ الصَّغلظلاة وَآ~ءْتُواْ الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمُو~ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُو~نَ﴾ .

١٧. سكت خلف على المفصول.

﴿وَإِذْ ۛ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي ~إِسْرَا~ئِيلَ لاَ يَعْبُدُونَ إِلاَّ اللّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَّذِي الْقُرْبى// وَالْيَتَامى// وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حَسَناً وَّأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَآتُواْ الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ ۛ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ﴾ .

قوله سبحانه وتعالى:

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَـٰقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَآءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُم مِّن دِيَـٰرِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾

وجوه القراءات

١. وَإِذْ ، دِمَآءَكُمْ ، وَأَنتُمْ : وقف حمزة على الأولى والثالثة بالتحقيق والتسهيل، ووقف على (دِمَاءَكُمْ) مثل (إِسْرَائِيلَ)[٨].

٢. وَإِذْ أَخَذْنَا : النقل والسكت على المفصول.

٣. مِيثَٰقَكُمْ ، دِمَآءَكُمْ ، أَنفُسَكُم ، دِيَٰرِكُمْ ، أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ : ميم الجمع ، ولا إدغام للسوسي في قاف (مِيثَٰقَكُمْ) لأنها بعد ساكن.

٤. دِيَٰرِكُمْ : أمال الألف أبو عمرو ودوري الكسائي، وقللها ورش بلا خلاف لأنها قبل راء مكسورة متطرفة[٩].

الجمع

١. قالون بالسكون يوافقه من يسكن سوى ورش وأبي عمرو وحمزة ودوري الكسائي.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لاَ تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلاَ تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُم مِّن دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ﴾ .

٢. أبو عمرو بالإمالة في ألف (دِيا//رِكُمْ) معه دوري الكسائي.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لاَ تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلاَ تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُم مِّن دِيا//رِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ﴾ .

٣. حمزة بالإشباع والفتح.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لاَ تَسْفِكُونَ دِمَـــآءَكُمْ وَلاَ تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُم مِّن دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ﴾ .

---

٨ انظر الآية السابقة صفحة (١٩٨).

٩ انظر صفحة (٣٢).

٤. قالون بالصلة معه أهل الصلة.

﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمُو لاَ تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمُو وَلاَ تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُمُو مِن دِيَارِكُمُو ثُمَّ أَقْرَرْتُمُو وَأَنتُمُو تَشْهَدُونَ ﴾ .

٥. ورش بالنقل والإشباع والتقليل.

﴿ وَإِذْ خَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لاَ تَسْفِكُونَ دِمَـٰٓاءَكُمْ وَلاَ تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُم مِّن دِيارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ﴾ .

٦. سكت خلف على المفصول.

﴿ وَإِذْ ۛ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لاَ تَسْفِكُونَ دِمَـٰٓاءَكُمْ وَلاَ تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُم مِّن دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ﴾ .

قوله سبحانه وتعالى:

ثُمَّ أَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَـٰرِهِمْ تَظَٰهَرُونَ عَلَيْهِم بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ ۚ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ ٱلْكِتَٰبِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ ۚ فَمَا جَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْىٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلْعَذَابِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَـٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾

وجوه القراءات

١. أَنتُمْ ، أَنفُسَكُمْ ، مِّنكُم (معا) ، دِيَـٰرِهِمْ ، عَلَيْهِم ، يَأْتُوكُمْ ، تُفَٰدُوهُمْ ، عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ : ميم الجمع ، ولورش الصلة مع الإشباع في (يَأْتُوكُمْ أُسَٰرَىٰ) و(عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ) و (مِنكُمْ إِلَّا) لوقوعها قبل همزة قطع ، وسكت خلف حمزة على الميم في هذه المواضع بخلف عنه.

٢. هَـٰٓؤُلَآءِ : مد منفصل ، لا تخفى أوجه القياس الخمسة وقفا لهشام، والأوجه الخمسة عشر وقفا لحمزة على قول شيخنا القاضي، أو الأوجه الثلاثة عشر على القول الآخر، بمعنى أنه يمتنع الروم مع القصر على مد المنفصل، أوجه حمزة ثلاثة عشر لامتناع قصر(**وُلاءِ**) على مد (**هَا**) مع المد، والتسهيل مع المد أيضا.

٣. دِيَـٰرِهِمۡ : أمال الألف أبو عمرو ودوري الكسائي، وقللها ورش بلا خلاف.

٤. تَظَٰهَرُونَ : هكذا قرأ الكوفيون (عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر) بحذف تاء المضارعة الزائدة مع تخفيف الظاء، والباقون بإثبات تاء الفعل الأصلية ساكنة مع إدغامها في الظاء والتشديد هكذا (**تَظَّاهَرُونَ**).

قال الشاطبي:

٤٦٥ – وَتَظَاهَرُونَ الظَّاءُ خُفِّفَ ثَابِتاً وَعَنْهُمْ لَدَى التَّحْرِيمِ أَيْضاً تَحَلَّلاَ

٥. عَلَيۡهِم : ضم الهاء لحمزة ويعقوب.

٦. بِٱلۡإِثۡمِ : النقل والسكت على الساكن الموصول.

٧. وَإِن ، جَآءُوكُمۡ : وقف حمزة على الأولى بالتحقيق والتسهيل ، وحمزة وهشام على الثانية بأوجه القياس الخمسة.

٨. يَأۡتُوكُمۡ ، أَفَتُؤۡمِنُونَ : إبدال الهمز الساكن لورش والسوسي وأبي جعفر في الحالين ، ولحمزة وقفا.

٩. وَإِن يَأۡتُوكُمۡ ، مَن يَفۡعَلُ : ترك الغنة لخلف حمزة.

١٠. أُسَٰرَىٰ :

أ . هكذا قرأ غير حمزة بضم الهمزة وفتح السين وإثبات ألف بعدها، وقرأ حمزة بفتح الهمزة وإسكان السين وحذف الألف بعدها (**أَسْرى//**).

قال الشاطبي :

٤٦٦ – وَحَمْزَةُ أَسْرى فِي أُسَارى --- ----------

ب. أمال ألفها أبو عمرو والأصحاب، وقللها ورش بلا خلاف لأنها بعد راء.

١١. تُفَـٰدُوهُمْ : قرأ نافع وعاصم والكسائي وأبو جعفر ويعقوب بضم التاء وفتح الفاء وألف بعدها من الافتداء أو التفادي ، والباقون بفتح التاء وإسكان الفاء وحذف الألف (تَفْدُوهُمْ) من الفداء والفدية.

قال الشاطبي:

٤٦٦ – ---------- وَضَمُّهُمْ تُفَادُوهُمُو وَالْمَدُّ إِذْ رَاقَ نُفِّلاَ

وقال ابن الجزري :

٦٨ – وَقُلْ حَسَنًا مَعْهُ تُفَادُوا وَنُنْسِهَا وَتَسْأَلْ حَوَى وَالضَّمُّ وَالرَّفْعُ أُصِّلاَ

١٢. وَهُوَ : قرأ بإسكان الواو في الحالين قالون وأبو عمرو والكسائي وأبو جعفر(وَهْوَ)، والباقون بالضم.

١٣. إِخْرَاجُهُمْ : رقق ورش الراء مع الخاء، والخاء ترقق مع كونها مستعلية إلحاقا لترقيق الراء.

١٣. يَفْعَلْ ذَٰلِكَ : لا خلاف في إظهار اللام لفقد شرط الإدغام ، وهو جزم اللام ، واللام هنا مرفوعة.

١٤. ٱلدُّنْيَا : أمال الألف الأصحاب، وقللها أبو عمرو بلا خلاف كونها على وزن (**فُعْلَى**)، وقللها ورش بخلف عنه.

١٥. إِلَىٰٓ أَشَدِّ : مد منفصل.

١٦. تَعْمَلُونَ : قرأ نافع وابن كثير وشعبة ويعقوب وخلف العاشر بياء الغيبة (عَمَّا يَعْمَلُونَ)، والباقون بتاء الخطاب (عَمَّا تَعْمَلُونَ).

قال الشاطبي :

٤٦٢ – وَبِالْغَيْبِ عَمَّا تَعْمَلُونَ هُنَا دَنَا وَغَيْبُكَ فِي الثَّانِي إِلَى صَفْوَهِ دَلاَ

وقال ابن الجزري :

٦٧ – أَلاَ يَعْبُدُوا خَاطِبْ فَشَا يَعْمَلُونَ قُل حَوَى قَبْلَهُ أَصْلٌ وَبِالْغَيْبِ فُقْ حَلاَ

الجمع

١. قالون بالسكون والقصر و(تَظَّاهَرُونَ) و(تُفَادُوهُمْ) و(وَهْوَ) و(عَمَّا يَعْمَلُونَ) ينفرد.

﴿ ثُمَّ أَنتُمْ هَؤُلاء تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقاً مِّنكُم مِّن دِيَارِهِمْ تَظَّاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ وَهْوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنكُمْ إِلاَّ خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴾ .

٢. يعقوب – لأن أبو عمرو محجوز في إمالة ألف (دِيَارِهِمْ) – ويقرأ يعقوب بـ (تَظَّاهَرُونَ) وضم هاء (عَلَيْهِمُ) وضم وفتح (تُفَادُوهُمْ) وضم هاء (وَهُوَ) و(عَمَّا يَعْمَلُونَ).

﴿ ثُمَّ أَنتُمْ هَؤُلاء تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقاً مِّنكُم مِّن دِيَارِهِمْ تَظَّاهَرُونَ عَلَيْهِمُ بِالإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنكُمْ إِلاَّ خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴾ .

٣. دوري أبي عمرو إمالة (دِيَارِهِمْ) وتشديد (تَظَّاهَرُونَ) وكسر هاء (عَلَيْهِمُ) وإمالة (أُسَارَى) وإسكان (تُفَدُوهُمْ) و(وَهْوَ) وتقليل (الدُّنْيَا) وبالتاء في (عَمَّا تَعْمَلُونَ).

﴿ ثُمَّ أَنتُمْ هَؤُلاء تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقاً مِّنكُم مِّن دِيَارِهِمْ تَظَّاهَرُونَ عَلَيْهِمُ بِالإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تُفَدُوهُمْ وَهْوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنكُمْ إِلاَّ خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ .

٤. السوسي بإبدال الهمز الساكن وموافقة دوري أبي عمرو في أوجهه.

﴿وَإِن يَاتُوكُمْ أُسَارَى تَفْدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُومِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنكُمْ إِلاَّ خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا/ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ .

٥. قالون بالتوسط والسكون (ينفرد).

﴿ثُمَّ أَنتُمْ هَـٰؤُلاء تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقاً مِّنكُم مِّن دِيَارِهِمْ تَظَّاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنكُمْ إِلاَّ خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ .

٦. ابن عامر (تَفْدُوهُمْ) و(وَهُوَ) و(عَمَّا تَعْمَلُونَ).

﴿وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تَفْدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنكُمْ إِلاَّ خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ .

٧. شعبة بتخفيف ظاء (تَظَاهَرُونَ) وضم التاء وفتح فاء (تُفَادُوهُمْ) وبالياء في(عَمَّا يَعْمَلُونَ).

﴿ثُمَّ أَنتُمْ هَـٰؤُلاء تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقاً مِّنكُم مِّن دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنكُمْ إِلاَّ خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ .

٨. حفص (عَمَّا تَعْمَلُونَ).

﴿ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ .

٩. أبو الحارث عن الكسائي (تَظَاهَرُونَ) وإمالة (أُسَارَى) و(الدُّنْيَا) و(تُفَادُوهُمْ) و(وَهْوَ) و(عَمَّا تَعْمَلُونَ).

﴿ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ وَهْوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنكُمْ إِلاَّ خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ .

١٠. العاشر فتح (دِيَارِهِمْ) وتخفيف (تَظَاهَرُونَ) وإمالة (أُسَارَى) و(الدُّنْيَا) و(تَفْدُوهُمْ) و(وَهُوَ) و(عَمَّا يَعْمَلُونَ).

﴿ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تَفْدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنكُمْ إِلاَّ خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴾ .

١١. دوري أبي عمرو بالتوسط والأوجه المتقدمة.

﴿ ثُمَّ أَنتُمْ هَـؤُلاء تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقاً مِّنكُم مِّن دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تُفَدُوهُمْ وَهْوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنكُمْ إِلاَّ خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ .

١٢. دوري الكسائي إمالة (دِيَارِهِمْ) (الدُّنْيَا) و(تَظَاهَرُونَ) (تُفَادُوهُمْ).

﴿ ثُمَّ أَنتُمْ هَـؤُلاء تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقاً مِّنكُم مِّن دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ وَهْوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ

وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنكُمْ إِلاَّ خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا//وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى ~٤أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ .

١٣. ورش بالإشباع وتقليل (دِيارِهِمْ) و(أُسَارَى) و(الدُّنْيَا) وتشديد (تَظَّاهَرُونَ) والنقل (بِالْإِثْمِ) وصلَة وإشباع ميم الجمع قبل همزة القطع (يَأْتُوكُمُو~٦ أُسَارَى) و(عَلَيْكُمُو~٦ إِخْرَاجُهُمُو~٦ أَفَتُومِنُونَ) و(مِنكُمُو~٦ إِلاَّ) وإبدال الهمز الساكن و(تُفَادُوهُمْ) وضم الهاء (وَهُوَ) وترقيق الراء مع الخاء (إِخْرَاجُهُمْ) و(عَمَّا يَعْمَلُونَ).

﴿ثُمَّ أَنتُمْ هَـ~٦ـؤُلاَ~٦ء تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقاً مِّنكُم مِّن دِيارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمُو~٦ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمُو~٦ إِخْرَاجُهُمُو~٦ أَفَتُومِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَا~٦ءُ مَن يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنكُمُو~٦ إِلاَّ خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا/ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى ~٦أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُو~٦نَ﴾ .

١٤. خلف حمزة بالإشباع وفتح (دِيَارِهِمْ) وتخفيف (تَظَاهَرُونَ) وضم هاء (عَلَيْهِم) والسكت على الموصول والمفصول وترك الغنة وحذف ألف (أَسْرَى) وإمالتها هي و(الدُّنْيَا//) و(تَفْدُوهُمْ) وتفخيم الراء (إِخْرَاجُهُمْ) وتحقيق الهمز الساكن و(عَمَّا تَعْمَلُونَ).

﴿ثُمَّ أَنتُمْ هَـ~٦ـؤُلاَ~٦ء تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقاً مِّنكُم مِّن دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمْ ~٦أَسْرَى تَفْدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ ~٦إِخْرَاجُهُمْ ~٦أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَا~٦ءُ مَن يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنكُمْ ~٦إِلاَّ خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا// وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى ~٦أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُو~٦نَ﴾ .

١٥. خلف حمزة ترك السكت على المفصول.

﴿وَإِن يَأْتُوكُمْ أَسْرَى تَفْدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَا~٦ءُ مَن يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنكُمْ إِلاَّ خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا// وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ

إِلَى ~٦أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُو~٦نَ ﴾ .

١٦. خلاد بالغنة مع السكت على الموصول.

﴿ ثُمَّ أَنتُمْ هَـ~٦ـؤُلَا~٦ءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقاً مِّنكُم مِّن دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْ~٣إِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَ//رَى تَفْدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَا~٦ءُ مَن يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنكُمْ إِلاَّ خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا// وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى ~٦أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُو~٦نَ ﴾ .

١٧. خلاد بالغنة وترك السكت على الموصول.

﴿ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أَسَ//رَى تَفْدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَا~٦ءُ مَن يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنكُمْ إِلاَّ خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا// وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى ~٦أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُو~٦نَ ﴾ .

١٨. قالون بالصلة والقصر (ينفرد).

﴿ ثُمَّ أَنتُمُو هَؤُلاء تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمُو وَتُخْرِجُونَ فَرِيقاً مِّنكُمُو مِن دِيَارِهِمُو تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمُو بِالإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمُو أُسَارَى تُفَادُوهُمُو وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمُو إِخْرَاجُهُمُو أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنكُمُو إِلاَّ خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴾ .

١٩. ابن كثير (تَفْدُوهُمُو) وضم الهاء (وَهُوَ).

﴿ وَإِن يَأْتُوكُمُو أُسَارَى تَفْدُوهُمُو وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمُو إِخْرَاجُهُمُو أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنكُمُو إِلاَّ خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴾ .

٢٠. أبو جعفر إبدال الهمز الساكن (يَاتُوكُمُو) و(أَفَتُومِنُونَ) و(تُفَادُوهُمُو) وإسكان الهاء (وَهْوَ) و(عَمَّا تَعْمَلُونَ).

﴿ وَإِن يَاتُوكُمُو أُسَارَى تُفَادُوهُمُو وَهْوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمُو إِخْرَاجُهُمُو أَفَتُومِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنكُمُو إِلاَّ خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ .

٢١. قالون بالصلة مع التوسط (ينفرد).

﴿ ثُمَّ أَنتُمُو هَـٰؤُلاء تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمُو وَتُخْرِجُونَ فَرِيقاً مِّنكُمُو مِّن دِيَارِهِمُو تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمُو بِالإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمُو أُسَارَى تُفَادُوهُمُو وَهْوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمُو إِخْرَاجُهُمُو أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنكُمُو إِلاَّ خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴾ .

قوله سبحانه وتعالى:

أُوْلَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْـَٔاخِرَةِ ۖ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾

وجوه القراءات

١. أُوْلَـٰٓئِكَ: وقفا لحمزة بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية مع المد والقصر.

٢. ٱلدُّنْيَا: أمال الألف الأصحاب، وقللها أبو عمرو بلا خلاف لكونها على وزن (فُعْلَى)، وقللها ورش بخلف عنه.

٣. بِٱلْـَٔاخِرَةِ: النقل والسكت على الموصول، ومد البدل وترقيق الراء لورش، وللكسائي وقفا إمالة الراء مع هاء التأنيث بلا خلاف[١٠].

٤. هُمْ: ميم الجمع.

١٠ انظر صفحة (٢٢) و(٢٣) و(٢٤).

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع يوافقه ابن عامر وعاصم ويعقوب.

﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالآخِرَةِ فَلاَ يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلاَ هُمْ يُنصَرُونَ﴾ .

٢. قالون بالصلة معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالآخِرَةِ فَلاَ يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلاَ هُمُو يُنصَرُونَ﴾ .

٣. أبو عمرو بالسكون وتقليل ألف (الدُّنْيا/).

﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيا/ بِالآخِرَةِ فَلاَ يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلاَ هُمْ يُنصَرُونَ﴾ .

٤. الكسائي بإمالة (الدُّنْيا//) و(بِالآخِرِه//) وقفا بلا خلاف من حروف أكهر وقع بعد كسر.

﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيا// بِالآخِرِه// ﴾ .

﴿فَلاَ يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلاَ هُمْ يُنصَرُونَ﴾ .

٥. العاشر فتح راء (بِالآخِرَةِ) مع إمالة ألف (الدُّنْيا//) .

﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيا// بِالآخِرَةِ﴾ . ﴿فَلاَ يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلاَ هُمْ يُنصَرُونَ﴾ .

٦. ورش بالإشباع وتقليل (الدُّنْيا/) والنقل وتوسط البدل وترقيق الراء.

﴿ أُوْلَـٰٓئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيا/ بِلآ ٓخِرةِ فَلاَ يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلاَ هُمْ يُنصَرُو ٓنَ﴾ .

٧. حمزة بإمالة (الدُّنْيا//) والإشباع والسكت وفتح (بِالآخِرَةِ) وله فيها وصلا السكت على اللام بخلف عن خلاد ووقفا النقل والسكت.

﴿ أُوْلَـٰٓئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيا// بِالْ ٓخِرَةِ فَلاَ يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلاَ هُمْ يُنصَرُونَ﴾ .

٨. خلاد ترك السكت وصلا.

﴿ أُوْلَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْءَاخِرَةِ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴾ .

قوله سبحانه وتعالى:

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَقَفَّيْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ بِٱلرُّسُلِ ۖ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ۗ أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمْ رَسُولٌۢ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ ٱسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾

وجوه القراءات

١. وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا : لا يخفى النقل والسكت على المفصول ، ومد البدل لورش.

٢. مُوسَى، عِيسَى: وقفا أمال الأصحاب ألفهما وقللهما ورش بخلف عنه، وأبو عمرو بلا خلاف لكون (مُوسَى) على وزن (**فُعْلَى**) و(عِيسَى) على وزن (**فِعْلَى**).

٣. وَءَاتَيْنَا ، وَأَيَّدْنَاهُ : وقف حمزة جلي ، ولا تخفى صلة هاء (وَأَيَّدْنَاهُ) بواو وصلا لابن كثير.

٤. ٱلْقُدُسِ : قرأ ابن كثير بسكون الدال تخفيفا كطاء (خُطْوَاتِ) وهاء (وَهْوَ)، والباقون بضمها.

قال الشاطبي:

٤٦٧ – وَحَيْثُ أَتَاكَ الْقُدْسُ إِسْكَانُ دَالِهِ دَوَاءٌ وَلِلْبَاقِينَ بِالضَّمِّ أُرْسِلاَ

٥. جَآءَكُمْ : أمال ألفها ابن ذكوان وحمزة والعاشر[١١]، ولا يخفى وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر.

١١ انظر الشاهد من الشاطبية في الآية رقم (١٠) من نفس السورة صفحة (٣٨).

٦. جَآءَكُمْ ، ٱسْتَكْبَرْتُمْ ، كَذَّبْتُمْ : ميم الجمع.

٧. تَهْوَىٰٓ : أمال ألفها الأصحاب في الحالين ، وقللها ورش بخلف عنه.

٨. تَهْوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ : مد منفصل.

الجمع

١. قالون بالسكون والقصر وافقه أبو عمرو ويعقوب.

﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِن بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴾ .

٢. قالون بالتوسط والسكون وافقه هشام وعاصم.

﴿ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴾ .

٣. الكسائي إمالة ألف (تَهْوَى) ينفرد.

﴿ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴾ .

٤. قالون بالصلة والقصر معه أبو جعفر.

﴿ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمُو رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمُو فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمُو وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴾ .

٥. قالون بالتوسط والصلة (ينفرد).

﴿ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمُو رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمُو فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمُو وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴾ .

٦. ابن ذكوان إمالة ألف (جا//ءكُمْ) ينفرد.

﴿ أَفَكُلَّمَا جا//ءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴾ .

٧. خلف العشر إمالة (جا//ءكُمْ) و (تَهْوَى) ينفرد.

﴿ أَفَكُلَّمَا جا//ءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴾ .

٨. حمزة إمالة الألفين مع الإشباع.

﴿أَفَكُلَّمَا جا// ~٦ءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لاَ تَهْوَى ~٦أَنفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقاً كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقاً تَقْتُلُونَ﴾ .

٩. ابن كثير صلة الهاء (وَأَيَّدْنَاهُ) واسكان الدال (الْقُدْسِ) مع صلة ميم الجمع والقصر.

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِن بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُو بِرُوحِ الْقُدْسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمُو رَسُولٌ بِمَا لاَ تَهْوَى أَنفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمُو فَفَرِيقاً كَذَّبْتُمُو وَفَرِيقاً تَقْتُلُونَ﴾ .

١٠. ورش بالنقل وتوسط البدل والعارض وإشباع المتصل والمنفصل وتقليل ألف (تَهْوَى).

﴿وَلَقَدَ ا~٤تَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِن بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآ~٤تَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جا~٦ءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لاَ تَهْوَى ~٦أَنفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقاً كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقاً تَقْتُلُو~٤نَ﴾ .

١١. خلف حمزة بالسكت وقصر البدل والإمالة.

﴿وَلَقَدْ٭ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِن بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جا// ~٦ءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لاَ تَهْوَى ~٦أَنفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقاً كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقاً تَقْتُلُو~٤نَ﴾ .

قوله سبحانه وتعالى:

وَقَالُواْ قُلُوبُنَا غُلْفُۢۚ بَل لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾

وجوه القراءات

١. بِكُفْرِهِمْ : ميم الجمع

٢. يُؤْمِنُونَ : إبدال الهمز الساكن لورش والسوسي وأبي جعفر في الحالين ، ولحمزة وقفا.

الجمع

١. قالون بالسكون وافقه من يسكن سوى ورش والسوسي وحمزة.

﴿ وَقَالُواْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَل لَّعَنَهُمُ اللَّه بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلاً مَّا يُؤْمِنُونَ ﴾ .

٢. ورش إبدال الهمز الساكن معه السوسي وحمزة.

﴿ فَقَلِيلاً مَّا يُومِنُونَ ﴾ .

٣. قالون بالصلة معه ابن كثير.

﴿ بَل لَّعَنَهُمُ اللَّه بِكُفْرِهِمُو فَقَلِيلاً مَّا يُؤْمِنُونَ ﴾ .

٤. أبو جعفر صلة وإبدال الهمز الساكن.

﴿ بَل لَّعَنَهُمُ اللَّه بِكُفْرِهِمُو فَقَلِيلاً مَّا يُومِنُونَ ﴾ .

قوله سبحانه وتعالى:

وَلَمَّا جَآءَهُمْ كِتَٰبٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُواْ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِۦۚ فَلَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٩﴾

وجوه القراءات

١. جَآءَهُمْ (معا) : أمال ألفها ابن ذكوان وحمزة والعاشر[١٢]، ولا تخفى ميم الجمع فيهما وفي (مَعَهُمْ).

٢. ٱلْكَٰفِرِينَ : أمال ألفها أبو عمرو ودوري الكسائي ورويس ، وقللها ورش بلا خلاف.

٣. فَلَعْنَةُ : الوقف عليها بالهاء لأنها رسمت هكذا.

١٢ انظر الشاهد من الشاطبية في الآية رقم (١٠) من نفس السورة صفحة (٣٨).

الجمع

١. قالون بالسكون وافقه هشام وعاصم وأبو الحارث وروح.

﴿ وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُم مَّا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ .

٢. أبو عمرو إمالة ألف (الْكَا//فِرِينَ) معه دوري الكسائي ورويس.

﴿ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَا//فِرِينَ ﴾ .

٤. قالون بالصلة معه أهل الصلة.

﴿ وَلَمَّا جَاءَهُمُو كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمُو وَكَانُوا مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمُو مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ .

٥. ورش بالإشباع وتقليل ألف (الْكَا/فِرِينَ).

﴿ وَلَمَّا جَا~ءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَا~ءَهُمْ مَّا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَا/فِرِينَ ﴾ .

٥. ابن ذكوان إمالة ألف (جا//ءَهُمْ) مع التوسط وفتح ألف (الْكَافِرِينَ). ومعه العاشر.

﴿ وَلَمَّا جا//ءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جا//ءَهُمْ مَّا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ .

٧. حمزة إمالة ألف (جا//~ءَهُمْ) بالإشباع وفتح ألف (الْكَافِرِينَ).

﴿ وَلَمَّا جا//~ءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جا//~ءَهُمْ مَّا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ .

قوله سبحانه وتعالى:

بِئۡسَمَا ٱشۡتَرَوۡاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمۡ أَن يَكۡفُرُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بَغۡيًا أَن يُنَزِّلَ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۖ فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٖۚ وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٞ مُّهِينٞ ﴿٩٠﴾

وجوه القراءات

١. بِئْسَمَا : أبدل ورش والسوسي وأبو جعفر همز (بِئْسَ) في الحالين وحمزة وقفا.

٢. بِهِۦٓ أَنفُسَهُمۡ ، بِمَآ أَنزَلَ : مد منفصل ، وميم الجمع في الأولى وصلتها لورش بالإشباع وسكت خلف حمزة عليها بخلف عنه.

٣. أَن يَكۡفُرُواْ ، أَن يُنَزِّلَ ، مَن يَشَآءُ ، غَضَبٍ وَلِلۡكَٰفِرِينَ : ترك الغنة لخلف حمزة في النون قبل الياء في الثلاثة الأوائل وفي التنوين قبل الواو في الرابعة.

٤. بَغۡيًا أَن : النقل والسكت على المفصول.

٥. يُنَزِّلَ : قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بإسكان النون وتخفيف الزاي (يُنْزِلَ) من (أَنْزَلَ) المهموز، والباقون بفتح النون وتشديد الزاي (يُنَزِّلَ)من (نَزَّلَ) المضعف.

قال الشاطبي:

٤٦٨ – وَيُنْزِلُ خَفِّفْهُ وَتُنْزِلُ مِثْلُهُ وَتُنْزِلُ حَقٌّ وَهْوَ فِي الْحِجْرِ ثُقِّلاَ

وذلك عدا موضع الحجر في قوله تعالى : ﴿ وَإِن مِّن شَيۡءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَآئِنُهُۥ وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٖ مَّعۡلُومٖ ﴿٢١﴾ ﴾[١٣] حيث اتفق الجميع على الفتح والتشديد ، حيث قال الشاطبي (**وَهْوَ فِي الْحِجْرِ ثُقِّلاَ**) ، وأما ما اختلف فيه عنهم فنبينه في موضعه إن شاء الله تعالى.

وعلم يعقوب من الوفاق.

٦. يَشَآءُ : مد متصل متطرف مضموم الهمزة، الوقف عليه لهشام وحمزة بالأوجه الخمسة قياسا.

١٣ الآية رقم (٢١) سورة الحجر.

٧. فَبَآءُو : مد متصل متوسط وبدل، وقف حمزة بتسهيل الهمزة مع المد والقصر، وتثليث البدل لورش.

٨. وَلِلْكَٰفِرِينَ : أمال ألفها أبو عمرو ودوري الكسائي ورويس ، وقللها ورش بلا خلاف.

الجمع

١. قالون بالقصر والسكون وتشديد (يُنَزِّلَ) ينفرد.

﴿ بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَآءُوا بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴾ .

٢. عطف دوري أبي عمرو من تخفيف (يُنْزِلَ) وإمالة ألف (وَلِلْكَا//فِرِينَ) معه رويس.

﴿ بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَن يُنْزِلَ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَآءُوا بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ وَلِلْكَا//فِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴾ .

٣. عطف روح من فتح (وَلِلْكَافِرِينَ).

﴿ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴾ .

٤. قالون بالصلة والقصر (ينفرد).

﴿ بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمُو أَن يَكْفُرُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَآءُوا بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴾ .

٥. ابن كثير بالصلة والقصر وتخفيف (يُنْزِلَ).

﴿ بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمُو أَن يَكْفُرُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَن يُنْزِلَ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَآءُوا بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴾ .

٦. قالون بالتوسط والسكون معه أهل التوسط سوى الدوريين.

﴿ بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ ۦأَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا بِمَا ۦأَنزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ

مِنْ عِبَادِهِ فَبَآؤُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴾ .

٧. عطف دوري الكسائي من إمالة (وَلِلْكَا//فِرِينَ) مع التوسط.

﴿ وَلِلْكَا//فِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴾ .

٨. دوري أبي عمرو بتخفيف (يُنْزِلَ) وإمالة (وَلِلْكَا//فِرِينَ) مع التوسط.

{بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ ۦ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا بِمَا ۦ أَنزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَن يُنْزِلَ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ عَلَى مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَآؤُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَا//فِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ } .

٩. قالون توسط وصلة (ينفرد).

﴿ بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ ۦ أَنفُسَهُمُو ۦ أَن يَكْفُرُوا بِمَا ۦ أَنزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ عَلَى مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَآؤُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴾ .

١٠. خلف حمزة بالإشباع وترك السكت على المفصول وترك الغنة.

﴿ بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ ۦ أَنفُسَهُمْ أَن يَّكْفُرُوا بِمَا ۦ أَنزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَن يُّنَزِّلَ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ عَلَى مَن يَّشَ ۦ ٓاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَ ۦ ٓاؤُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَّلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴾ .

١١. خلاد بالغنة.

﴿ بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ ۦ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا بِمَا ۦ أَنَزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ عَلَى مَن يَشَ ۦ ٓاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَ ۦ ٓاؤُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴾ .

١٢. سكت خلف على ميم الجمع والمفصول.

﴿ بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ ۦ أَنفُسَهُمْ ۙ أَن يَّكْفُرُوا بِمَا ۦ أَنَزَلَ اللَّهُ بَغْيًا ۙ أَن يُّنَزِّلَ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ عَلَى مَن يَّشَ ۦ ٓاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَ ۦ ٓاؤُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَّلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴾ .

١٣. ورش بالإبدال والإشباع وصلة ميم الجمع والنقل وتوسط البدل والعارض وتقليل ألف (وَلِلْكَٰفِرِينَ).

﴿ بِئْسَمَا اشْتَرَوْا۟ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا۟ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴾ .

١٤. السوسي إبدال الهمز الساكن مع السكون والتحقيق والقصر والتخفيف (يُنْزِلَ) والإمالة.

﴿ بِئْسَمَا اشْتَرَوْا۟ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا۟ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴾ .

١٥. أبو جعفر إبدال الهمز الساكن والصلة والتشديد (يُنَزِّلَ) مع القصر والفتح (وَلِلْكَافِرِينَ).

﴿ بِئْسَمَا اشْتَرَوْا۟ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمُو أَن يَكْفُرُوا۟ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴾ .

قوله سبحانه وتعالى:

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا۟ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُوا۟ نُؤْمِنُ بِمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُۥ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ ۗ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنۢبِيَآءَ ٱللَّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾

وجوه القراءات

١. وَإِذَا ، وَرَآءَهُۥ ، أَنۢبِيَآءَ : وقف حمزة وهشام جلي، الأولى بالتحقيق والتسهيل لحمزة، والثانية بالتسهيل مع المد والقصر له، والثالثة بالأوجه الثلاثة القياس لهشام وحمزة ولا روم في المفتوح.

٢. قِيلَ : قرأ هشام والكسائي ورويس بإشمام كسر القاف إلى الضم، هكذا (قُيلَ)، وقرأ الباقون بكسر القاف كسرة خالصة بعدها ياء ساكنة بدون إشمام [١٤].

١٤ انظر الآية رقم (١١) من نفس السورة صفحة (٤٠) و(٤١).

٣. قِيلَ لَهُمْ : إدغام للسوسي اللام في مثلها (وَإِذَا قِيلَّهُمْ) مع تثليث العارض [١٥].

٤. لَهُمْ ، مَعَهُمْ ، كُنتُم : ميم الجمع، ولا يخفى صلة الأولى لورش بالإشباع، وسكت خلف عن حمزة عليها بخلف عنه.

٥. ءَامِنُواْ : مد بدل لورش.

٦. بِمَآ أَنزَلَ ، بِمَآ أُنزِلَ : مد منفصل.

٧. نُؤْمِنُ ، مُّؤْمِنِينَ : إبدال الهمز الساكن لورش والسوسي وأبي جعفر في الحالين ، ولحمزة وقفا.

٨. وَهُوَ : قرأ قالون وأبو عمرو والكسائي وأبو جعفر بإسكان الهاء (وَهْوَ)، والباقون بالضم.

٩. فَلِمَ : قرأ بهاء السكت وقفا يعقوب والبزي بخلف عنه (فَلِمَهْ)، فالبزي له الوقف كيعقوب (فَلِمَهْ) والإسكان كالباقين (قُلْ فَلِمْ).

١٠. أَنْبِيَآءَ : قرأ نافع بتحقيق الهمزة الثانية (أَنبِئَاءَ) ، والباقون بإبدالها ياء مفتوحة.

الجمع

١. قالون بالسكون والقصر وإسكان الهاء (وَهْوَ) وتحقيق الهمزة (أَنبِئَاءَ) ينفرد.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُواْ بِمَا أَنزَلَ اللّهُ قَالُواْ نُؤْمِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقاً لِّمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنبِئَاءَ اللّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ .

٢. عطف دوري أبي عمرو من إبدال الهمزة (أَنبِيَاءَ) لأنه متفق مع قالون في إسكان الهاء (وَهْوَ).

﴿قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنبِيَاءَ اللّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ .

٣. عطف روح من ضم الهاء (وَهُوَ) وإبدال الهمزة (أَنبِيَاءَ).

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُواْ بِمَا أَنزَلَ اللّهُ قَالُواْ نُؤْمِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ

١٥ انظر الآية رقم (١١) من نفس السورة صفحة (٤١).

مُصَدِّقاً لِّمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنبِيَاءَ اللّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ .

٤. قالون توسط وسكون (ينفرد).

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُواْ بِمَآ أَنزَلَ اللّهُ قَالُواْ نُؤْمِنُ بِمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقاً لِّمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنبِيَاءَ اللّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ .

٥. عطف دوري أبي عمرو أيضا من إبدال الهمزة (أَنبِيَاءَ).

﴿ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنبِيَاءَ اللّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ .

٦. ابن ذكوان بضم الهاء (وَهُوَ) معه عاصم والعاشر.

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُواْ بِمَآ أَنزَلَ اللّهُ قَالُواْ نُؤْمِنُ بِمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقاً لِّمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنبِيَاءَ اللّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ .

٧. حمزة بالإشباع وإبدال (مُومِنِيـۧـنَ) وقفا.

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُواْ بِمَآ أَنزَلَ اللّهُ قَالُواْ نُؤْمِنُ بِمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقاً لِّمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنبِيَآءَ اللّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُومِنِيـۧـنَ ﴾ .

٨. قالون بالصلة والقصر (ينفرد).

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُو آمِنُواْ بِمَا أَنزَلَ اللّهُ قَالُواْ نُؤْمِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقاً لِّمَا مَعَهُمُو قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنبِيَاءَ اللّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُمُو مُؤْمِنِينَ ﴾ .

٩. ابن كثير بضم الهاء (وَهُوَ) وإبدال الهمزة (أَنبِيَاءَ).

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُو آمِنُواْ بِمَا أَنزَلَ اللّهُ قَالُواْ نُؤْمِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقاً لِّمَا مَعَهُمُو قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنبِيَاءَ اللّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُمُو مُؤْمِنِينَ ﴾ .

١٠. أبو جعفر بإبدال الهمز الساكن وإسكان الهاء (وَهْوَ) وإبدال الهمزة (أَنبِيَاءَ).

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُو آمِنُواْ بِمَا أَنزَلَ اللّهُ قَالُواْ نُومِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهْوَ الْحَقُّ مُصَدّقاً لّمَا مَعَهُمُو قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنبِيَاءَ اللّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُمُو مُومِنِينَ ﴾ .

١١. قالون توسط مع الصلة وتحقيق همز (أَنبِئَاءَ) (ينفرد).

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُو ءَآمِنُواْ بِمَا ءَأَنزَلَ اللّهُ قَالُواْ نُؤْمِنُ بِمَآ ءَأُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدّقاً لّمَا مَعَهُمُو قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنبِئَاءَ اللّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُمُو مُؤْمِنِينَ ﴾ .

١٢. ورش صلة ميم (لَهُمُو) مع الإشباع وتوسط البدل والعارض وإبدال الهمز الساكن وضم الهاء (وَهُوَ) وتحقيق همز (أَنبِئَاءَ).

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُو ءَآمِنُواْ بِمَا ءَأَنزَلَ اللّهُ قَالُواْ نُومِنُ بِمَآ ءَأُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرونَ بِمَا وَرَآءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدّقاً لّمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنبِيَآءَ اللّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُومِنِينَ ﴾ .

١٣. سكت خلف على ميم (لَهُمْ) وإبدال الهمزة (أَنبِيَاءَ).

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُواْ بِمَا ءَأَنزَلَ اللّهُ قَالُواْ نُؤْمِنُ بِمَآ ءَأُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرونَ بِمَا وَرَآءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدّقاً لّمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنبِيَآءَ اللّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُومِنِينَ ﴾ .

١٤. السوسي إدغام (وَإِذَا قِيـلَّهُمْ) وإبدال الهمز الساكن وإسكان الهاء (وَهْوَ) وقصر المنفصل.

﴿ وَإِذَا قِيـلَّهُمْ آمِنُواْ بِمَا أَنزَلَ اللّهُ قَالُواْ نُومِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهْوَ الْحَقُّ مُصَدّقاً لّمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنبِيَاءَ اللّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُومِنِينَ ﴾ .

١٥. هشام بالإظهار وإشمام قاف (قِيلَ) مع التوسط وتحقيق الهمز الساكن وضم الهاء (وَهُوَ).

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُواْ بِمَا ءَأَنزَلَ اللّهُ قَالُواْ نُؤْمِنُ بِمَآ ءَأُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدّقاً لّمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنبِيَاءَ اللّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ .

١٦. الكسائي إشمام مع التوسط وإسكان هاء (وَهْوَ).

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهْوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنبِيَاءَ اللَّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ .

١٧. رويس بالإشمام وقصر المنفصل وضم الهاء (وَهُوَ).

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنبِيَاءَ اللَّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ .

الثمن الخامس من الجزء الأول ويليه إن شاء الله الثمن السادس من الجزء الأول